مقاطع من المحاضرات

ظهور فرقة القرآنيين / من محاضرة الا اني اوتيت القرآن ومثله معه

محمد هشام طاهري

ولكن المصيبة ضمت والمصيبة والمصيبة عمت لما ظهرت فرقة نفسها القرآنيين او القرآنيون زورا وبهتانا. ردوا السنة النبوية. جملة وتفصيلا نسأل الله السلامة والعافية. فدعوة الاكتفاء بالقرآن دون السنة هي ليست وليدة اليوم. ولكن كانت - 00:00:00

موجودة لكنها اليوم ظهرت وتجلت واصبحت لها منابر واصبحت لها قنوات واصبحت لها مواقع في الانترنت هم بذلك يتبعون شيخهم الجهم. نعم. جاء رجل الجاهلية وهو يناظر الامام احمد يقول منكرا على الامام احمد اراك تنتحل الحديث وتذكره - 00:00:30

شوف ينكر على الامام اهل السنة. فقال له الامام احمد فقلت له ما تقول في قول الله عز وجل يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. فقال خص الله عز وجل بها المؤمنين. قال فقلت له ما تقول ان كان قاتلا او عبد - 00:01:00

او يهوديا او نصرانيا تورثه ولا ما تورثه؟ الآية عامة اذا انت تبي تفهم الآية على عمومها يلزمك تورث القاتل واليهودي والنصراني. فسكت الرجل وعلم انه محجوج. نعم. ينبغي لنا ان - 00:01:20

ادرك ان منكري السنة هؤلاء شيوخهم هم اهل البدع الاوائل ولكن هذه المدرسة التي ظهرت وهذا الميلاد الذي تولت انما كان عن اخلاق واجتماع واراء للعقلانيين الذين ظنوا بين العقل والشرع المبين. وحاولوا ابعاد النصوص عن ميادين الدنيا والدين. ومن ذلك - 00:01:40

القرآن الكريم ولما كان القرآن متواترا ثبوته متواترا نقله وان رده كفر صريح فانهم زعموا انهم يعتمدون عليه وذلك حتى يخلو لهم الجو فيفسر الايات حسب ما يريدون ويترك السنة جملة وتفصيلا. اذا الترك السنة ورد السنة فكرة عقلانية قديمة - 00:02:10

اصبحت ظاهرة في هذا العصر في كثير من العقلانيين والكتاب المعاصرين في الشرق وفي الغرب. لكن من مدرسة القرآنيين ظهرت في القارة الهندية. الذين سموا انفسهم بالقرآنيين او اهل الذكر زعموا - 00:02:40

وكان ظهور هذه الفرقة على يد المسمى لمحب الحق العظيم الابادي وعبدالله جكرواني. وكان ظهورهما وفي زمن متقارب ومعينهما منبع واحد متحد وهو الاخذ عن العقلانيين والاعجاب بالغربيين غير ان الاول لم يخالف المسلمين في اعمارهم الظاهرة والثاني خالف المسلمين حتى في الاعمال الظاهرة - 00:03:00

بحجة ان القرآن لم يدل عليه. صار ما يصلي مثل المسلمين يقول ما القرآن ما بي الا انا شلون اصلي. كيف نصلي؟ الصلاة انتهت السالفة خلاص يا سلام صار الدين على هوى وممن كان له الدور البارز في اظهار هذه الفرقة وتربيتها - 00:03:30

المحتل الانجليزي حيث كان احمد خان يدعو الى الغاء الجهاد ولذلك دعم من قبل المحتل انجليزي فصار مشهورا والناس انبهروا به لانه اصبح له جرائد ومجلات واصبح له مكانة مربوطة - 00:03:50

وهو الان هم لهم منابر في بريطانيا وفي غيرها من البلدان. من اسباب ظهور هذه الفقه التي تنكر السنة تنكر ان يكون هناك مع القرآن. ما يبينه الا واني اوتيت القرآن ومثله معه. نعم - 00:04:10

من اسباب ظهور هذه الفرقة سعيهم وراء اتفاق المسلمين وظنهم البريء ان السنة هي العائقة امام ذلك فرأوا طرحها والتمسك بالقرآن وكان من اصحاب ورواد هذا الفكر جمال الدين الافغاني الذي - 00:04:30

زعم الحداثة ورأى ان هذا الفكر هو الذي يجمع المسلمين. وما درى المشركين ان هذه فكرة تكون سببا في هدم الدين عياذا بالله تبارك وتعالى - 00:04:50